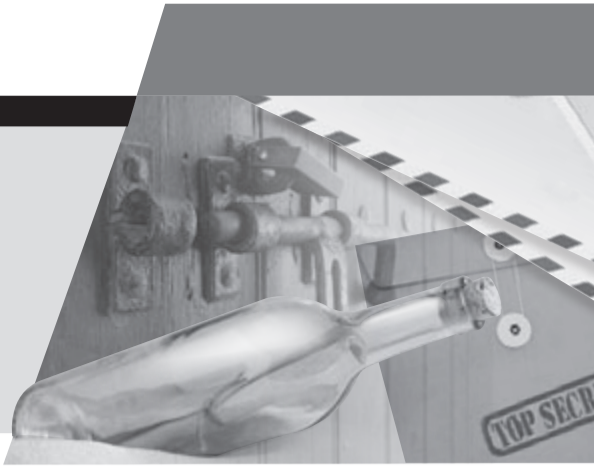


أشهر الرجال



تزوجت الجمال.. فخسرت كل شيء!

أنا شاب في الخامسة والثلاثين من عمري..

عندي شقيقان وأخت واحدة، أبي وأمي أصحاب أخلاق وطيبة ومبادئ، وعلى ذلك كانت تربيتي، وعندما تخرجت في الجامعة كان شقيقايا الأكبران قد تزوجا واستقر كل منهما في حياته الزوجية وكانت أمي وزوجة شقيقي يلححن علي أن أتزوج وأكمل نصف ديني، لكنني كنت أتردد في اتخاذ هذا القرار، حتى جاء يوم وأرسلوني في عملي للمرور على إحدى الجهات الحكومية، وهناك شاهدت فتاة جميلة بل ورائعة الجمال، وجدت نفسي مدفوعا إليها بأحاساس غامض، وترددت فيما بعد عدة مرات عليها في عملها، وحانت فرصة فأخبرتها برغبتني في الزواج منها، وكانت مفاجأة سعيدة أنها أخبرتني أنها كانت تتوقع مني ذلك بل وتمنناه.

وعرفتني فتاتي بأسرتها وبأبيها المحال الي التقاعد وهو رجل محترم، لكنني لاحظت أن شخصية أمها تختلف عن شخصية أمي، ووجدتها امرأة منفتحة تتبالغ في الاهتمام بمظهرها وملابسها، وتحاول أن تبدو أنها تعيش في مستوى اجتماعي أكبر من مستواهم الحقيقي، وتحرص على المظاهر، لكن ذلك لم يغير من رغبتني في الزواج من ابنتها.

ورحب أهلي عندما أبلغتهم بأنني عثرت على عروس مناسبة جميلة.

وكنت قد اشتريت استعدادا للزواج شقة تملك وجهزتها على أعلى مستوى لأعيش فيها مع شريكة عمري، لكن والدتها اقترحت أن أبيع الشقة، وأقيم مع عروستي في بيت أهلها، وقالت أن زوجتي ستكون سعيدة عندما تعود من عملها كل يوم لتجد أمها وقد أعدت كل شيء.

ولا أعرف كيف وافقت على هذا الاقتراح وبعثت شقتي، وكان لا بد قبل أن أذهب للحياة مع عروستي في بيت أهلها أن نقوم بتجديد بيتهم وأثاثاته، وهذا ما فعلته وأنفقت ثمن شقتي التي بعثتها كله في تجديد بيت أهلها.

وجاء موعد الزفاف

وفوجئت بأن زوجتي لم تسمح لي بإقامة علاقة زوجية كاملة، وقالت أنها نخشى من الإحراج من عمل ذلك في بيت أهلها، ثم بدأت بعد ذلك تتهرب مني بمختلف الحجج، التي لم أكن أقتنع بها.

وانتهى الأمر بأن بدأنا نختلف وننشجر، وفوجئت بها تستخدم معي عبارات غير لائقة، بل واتهمتني بأني غير مكتمل الرجولة، ثم فوجئت بها تطلب الطلاق! طلقته!

وعدت إلى بيت أهلي، أحمل مرارة هذه التجربة التعسة، ووجدت نفسي في دوامة من الإحزان لما حدث معي.

وجاء أخي الأصغر وزوجته لزيارتنا، فوجدوني على نفس الحال السيئة، وطلب مني أخي أن أنسى تجربتي المحزنة، وقالت لي زوجة أنني المخيط من البداية، لأنني اخترت جمال المظهر، ولم أهتم باصل المرأة وتربيتها وأخلاق أهلها.

المهم أن أخي وزوجته اقترحا علي قبل انصرافهما أن أنسى ما حدث وأفكر في الزواج مرة أخرى، ولكن بالفعل!

ماذا أفعل؟

● **المعذب ع.م**

● نعم.. أنت أخطأت لأنك لم تر في فتاتك سوى جمالها المظهري، واندفعت وراء مشاعرك، وكانت لديك فرصة لتفكر عندما اكتشفت أن أمها على شكل يعاكس ما عليه أمك، وحين رضيت بأكاذيب زوجتك الواضحة، فالمرأة التي تمنع زوجها من نفسها ليلة زفافها، لا أمان لها، بعد أن تزوجها على سنة الله ورسوله، وأعطائها اسمه وعمره.

ورغم ذلك..

فإني أتمنى أن تعطي نفسك الفرصة لتبدأ صفحة حياة جديدة، لكن هذه المرة اسمع نصيحة زوجة أخيك جيدا..

الزواج لا يقدم على الجمال وحده.

جمال الروح والأخلاق هو الأهم.

ويعرضك الله خيرا

عن كل ما عانيته وخسرت!



«البيوت أسرار».. ولا يحق لأحد أن يدخل بيتا دون استئذان لكن إذا فتح البيت بابة وقلبه لأخيه الإنسان فقد يجد في ذلك راحة وتفهما

للتواصل
albeyotasrar@alanba.com.kw
إعداد: محمود صلاح

زوجي.. أفطر في رمضان

فوجئت في ثالث أيام رمضان بأن زوجي قد أفطر متعمدا بينما ليس لديه عذر، فلا هو مريض ولا هو مسافر.

ماذا أقول له؟ وما حكم المفطر في رمضان بالعمد وبلا عذر؟

● دون توبيخ

هو أخطأ لا شك في ذلك. قال رسول الله ﷺ: «بني الإسلام على خمس» وذكر منها الصيام. وقال سبحانه وتعالى (ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين قبلكم لعلكم تتقون). وقال سبحانه (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه).

والواجب على من أفطر متعمدا التوبة النصوحة والندم على ما فات، وأن يعزم على عدم العودة، وأن يقضي الأيام التي أفطرها، وعن الإفطار عمدا في نهار رمضان والجماع مع الزوجة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فقال: يا رسول الله هلكت. قال: مالك؟ قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل تجد رقبة تعتقها؟ قال: لا. قال: فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا. قال: فهل تجد إطعام ستين مسكينا؟ قال: لا. فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فينا، فبينما نحن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر، وقال: أين السائل؟ قال الرجل: أنا. قال: خذ هذا فصدقك به. قال الرجل: أعلى أفقر مني يا رسول الله، فوالله ما بين لابتيها أفقر بيت من أهل بيتي. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه وقال: أطعم أهلك..»

والحديث يدل على وجوب الكفارة بسبب الجماع. اما اذا كان الفطر عمدا بغير جماع، كالأكل والشرب، فإن بعض أهل العلم كالمالكية والحنفية يقولون بلزوم الكفارة.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال: يا رسول الله، أفطرت في رمضان. فقال: من غير مرض ولا سفر؟ قال: نعم.

قال: اعتق رقبة.

سامح الله زوجك وهدها وتقيل كفارته.

زوجتي..

ابتلعت

جهاز راديو!

ما أغرب طباع النساء وخلقهن! أنا لا أعرف لماذا كل النساء ثفرارات لا يتوقفن عن الكلام والرغي طوال الوقت، لقد أصبحت أعتقد أن زوجتي ولدت وبداخلها جهاز راديو لا يتوقف عن الكلام «عمال على بطل» ويصرخه أيضا أنا لم أفهم ماذا تريد ان تقول من كل هذا الرغي.

ولماذا لا يتكلم الرجل بنفس حجم كلام المرأة؟

● زوج مندش

بالطبع هناك فارق بين المرأة والرجل في موضوع الكلام:

ولابد أن تفهم ان المرأة تثشر و«ترغي» لأنها تتمتع بقدراتها العالية على الكلام، وهي مجهزة لذلك. لأن هرمون الاستروجين الانثوي يزيد من طاقة لسانها وقدرتها على البيان. أثناء دورتها الشهرية. في حين انها تتعثر في الكلام في الأيام الأخرى، التي يزيد فيها إفراز هرمون

الستروترن.

والمرأة بصفة عامة تحب الثرثرة لأنها طريقتها المفضلة في التواصل مع الآخرين.

هي تتكلم وتتكلم ليس لتضيق لوقتها، ولكن لمحاولة أن يفهمها من حولها لذلك يمكنها أن تتحدث مع صديقتها على الهاتف ثلاث ساعات، لكن الرجل لا يتحمل ذلك.

الأغرب أن النساء لا يجدن مشكلة وهن يتحدثن الي بعض في وقت واحد. لأنهن مجهزة للاستماع وهن يتكلمن في وقت واحد، والمرأة التي تتكلم إذا ما قاطعتها امرأة أخرى لا تعتبر ذلك مقاطعة، ولكن إذا قاطع الرجل حديثها تعتبر ذلك نوعا من الفظاظة والعذوانية.

والمرأة الثرثرة تظل تتكلم لأن كلامها نوع من التفكير بصوت مرتفع، ان معها قادر على ذلك تماما. ألم تلاحظ ان كثيرا من النساء يواصلن الكلام على الهاتف وهن يقدن السيارة؟! إنها قادرة على التفكير بطريقة أفضل وهي تقود سيارتها.

لكن الرجل لا يستطيع الكلام والتفكير في وقت واحد.

هكذا هي قدراته. الرجل لا يتكلم إلا ليرد على سؤال أو ليوصل رسالة معينة. وإذا تكلم فإنه يتكلم بأقل قدر ممكن من الكلمات لكن بوضوح. لأنه يفكر قبل أن يتكلم، وإذا سألت المرأة رجلا عن موضوع ما ولم تكن لديه إجابة فإنه يصمت.

والحق أن دماغ الرجل غير مبرمج على التفكير والكلام في وقت واحد.

والكلام عند المرأة ضروري وحيوي لأنها بالكلام تفرغ طاقتها. وليس دائما تنتظر من زوجها عندما تتكلم أن يلعب دور المستمع والمنصت. هي تتوقع منه دائما أن يسمع وأن يفهم ما تقول، وإلا فإنه يتجاهلها عمدا ولا يجيبها.

وإذا لم يفهم الرجل ذلك فإن ثرثرة زوجته قد تؤدي إلى خلافات بينهما. وعليه ان يهتم بحديثها أو على الأقل يتفاهر بذلك.. وهذا ما يفعله كثير من الرجال، ان تحملمهم لرغي المرأة نوع من الضريبة يجب ان يدفعها راضيا اذا كان يجيبها.



من يومي.. يتيممة.. في الغربية!

له ابنة اقتربت من الثلاثين.

فكرت في العودة الي الكويت. لكن عثرت على فرصة للعمل والإقامة في لندن، فلم أتردد وسافرت، وانا اكتب لك حكايتي من هناك!

لا اعرف ما هو ذنبي.. لأعيش وحيدة وغريبة.. ان غربتي في لندن ليست اقسى من غربه حياتي.

وهذه هي حكايتي!

● **س.د**

نعم، قاسية هي الحياة احيانا، ولكن! أقسى منها هو جهل وانانية بعض الرجال

والنساء الذين لا يعرفون آثار الطلاق، ويعتبرونه مجرد كلمة قد تنهي خلافا او تحل مشكلة، وهي لا تنتهي ولا تحل!

دائما ما يدفع ثمن الطلاق أطفال ابرياء لا ذنب لهم ولا جريمة سوى ان من اتى بهم الي الحياة اشخاص بهذا الجهل

والانانية وانعدام الانسانية والضمير، الذين يبنون راحتهم او سعادتهم الوهمية

على حساب تعاسة فلذات اكبادهم.

اما انت يا أنستي..

فلا تياسي من رحمة الله، ان حياتك لم تنته بعد، اطال الله في عمرك، ورحمة افضل واسعد.

أتمنى ان تظلي على ايمانك بالله ورحمته.

فرج الله قريب.

بإذنه.

لكنها ما ان اكتشفت انني سأبقى حتى تغيرت معاملتها وبدأت تسيء معاملتي، وتختلق المشاكل معي ومع أبي، والذي خبعت لرغبتها في إبعادي، فأرسلني الي بسيدة من معارفنا من بعيد، وكان حظي انها سيدة طيبة اقرب ما تكون الي ملاك، فقد فتحت لي قلبها وبيتها، وكانت تعاملني نفس معاملة ابنتها، او كائني ابنتها الحقيقية، وبدأت انجح في تعليمي حتى حصلت على شهادتي الجامعية، وظهر لي لطلب مني البحث عن عمل، وما ان عثرت على عمل حتى اكتشفت ان نصيحته لم تكن إلا لقطع معونتي الشهرية القليلة!

وظننت ان الحياة ايتسمت لي اخيرا، عندما فوجئت بشاب زميل لي في العمل يطلب الزواج مني، ووجدتها فرصة لأهرب من الحياة القاسية التي كتبت علي، لكن صدمتي كانت كبيرة

عندما تراجع هذا الشاب عن رغبتنه في الزواج مني بعد ان عرف حكايتي

وانني من اسررة فككها الطلاق، رغم تاكده من اخلاقي.

ولم ينقذني من مصيري سوى عقد عمل فسي الكويت، حيث حضرت الي العمل في إحدى المؤسسات الخيرية، وكان العمل والإقامة في المكان نفسه، وتحملت مسؤولية العمل وقسوته

ونظامه الجامد، وبعد ثلاث سنوات عدت في اجازة الي مصر، واول ما فعلته كان زيارة السيدة الطبية التي كانت تؤويني في بيتها، ودفعت تكاليف ادائها للمعرة،

لكنني وجدت كل شيء على حاله، امي مازالت تعيش مع زوجها، وابي يعيش حياته مع زوجته، نسي كل منهما ان

أروي لك حكايتي أو مأساتي سيدي، ليعتظ بعض الناس ويعلموا الآثار الخطيرة للتسرّع في موضوع الطلاق، الذي لا يدفع ثمنه غالبا سوى الاولاد الذين لا ذنب لهم.

انا آنسة في الثلاثين من عمري.. على قدر بسيط من الجمال، احمد الله عليه، وانا محببة هادئة وخجولة، انسانية خلقني الله على قدر كبير من

الحساسية.

كان عمري شهرا واحدا...حينما انفصل أبي عن أمي بالطلاق، ومضي كل منهما في طريقه، وبعد فترة بسيطة تزوج أبي، وبعده بفترة تزوجت امي

من رجل آخر، وعلمت فيما بعد ان زوج امي وهو رجل طيب اراد ان يضمني اليه، وانا اعيش في بيته حتى لا يجرم

امي مني، لكن ابي رفض بشدة وصلت الي حد إهانة زوج امي، وظل بسبب

لي المشاكل حتى كرهني في الرجل الطيب.

وانقطع أبي عني نهائيا وعمري مجرد شهر، وعشت مثل اليتيمة في بيت جدتي العجوز، وكانت امي كل شهر نحن إلى رؤيتي، فتاتي لزيارتي سرا بعيدا عن علم زوجها، اما ابي

فقد اكتفى بنفقة شهرية صغيرة كان يرسلها كل شهر الي جدتي.

وعشت هذه الحياة الغريبة حتى أصبحت في الثانية عشرة من عمري حتى توفيت جدتي، وعندما علم ابي بالخبر جاء ليحضرني الي بيته،

ورحبت بي زوجة ابي في اليوم الاول والثاني لوصولي، وكانت تظن انني حضرت لمجرد بقاء اجازة الصيف،

تجربة تناب.. حسن النية!

موافقتي على خطبتي لها.

وعندما اوشكت على انهاء دراستي وبدأت استعد للاحاساس بطعم السعادة مع من احببتها، كانت صدمتي كبيرة عندما

اكتشفت انها في الحقيقة لا تستحق حبي، وانها فتاة عابثة وانني كنت مجرد لعبة تتسلى بها، وأن لها علاقات كثيرة بشباب، حاول احدهم الانتحار من اجلها.

ولكن الصدمة الاكبر ان صديقي المتدين والذي كان يعرف حكايتي معها، تعرف عليها ونشأت بينهما علاقة عاطفية.

ماذا أفعل؟

● بدون توبيخ

قد تكون انسانا صادقا حسن النية لكن!

فترة اعترفت هي لاختي بانها تحبني، ودعوت الله ان استكمل دراستي حتى ارتبط بها، وبدأنا نتراسل، وتعمق الحب

بيننا ولاحظ اهلي تغير احوالي وانني شارد معظم الوقت.

ولاحظ ابي ذلك وسألني فلم اكشف له الحقيقة، لكن اختي روت له كل شيء، وحاول ابي ان ينصحنني بالابتعاد عن هذه الفتاة.

لكنني تمسكت بها اكثر ولم يكن لي سوى صديق متدين ابوح له بهومومي، لانني ارتاح اليه واثق فيه، فحكيت له حكايتي مع فتاتي.

وتدهورت معنوياتي، وجدت نفسي انعزل عن الناس وكننت اغلق باب حجرتي على نفسي، ولا اكل ولا اشرب ولا دراسة حتى اعلن ابي اخيرا

انا شاب نشأت مستقيما واعرف ديني وأخاف ربي.

لم اكن انظر الي الفتيات، واتعامل معهن بمنتهى الادب والاخلاق، واعتبر اي فتاة اختي، لا اتجاوز ايدا حدودي معها سواء في القول او السلوك.

لكن منذ اربع سنوات..

في محل يمتلكه احد اقاربي، التقيت بفتاة جميلة جدا، وخجولة، فشعرت في الحال بأحاساس غريب، ارتجف قلبي، ووجدت نفسي اطيل النظر في عينيها، وقد استحوذت على كل مشاعري.

هكذا عرفت ما يسمونه الحب، ووجدت نفسي احبها جنون، ثم اكتشفت انها قريبة لقريبي هذا، وتعرفت هي على اختي

وبدأت تتردد على بيتنا لزيارتها وبعد